

إعداد الباحثة: رغد نادر البلخي

إشراف: د. مرفت محمد

د. سيرين زريق

★ تعريفات البحث العلمي:

البحث العلمي هو: عملية منظمة وموجهة تعتمد على الأساليب العلمية بهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو حل مشكلات قائمة (محمد، 2018).
من جهة أخرى، عرف الحسيني (2019) البحث العلمي بأنه: دراسة منظمة تعتمد على الملاحظة، والتجريب، والاستنتاج للوصول إلى حلول أو اكتشافات جديدة تسهم في تطوير المعرفة الإنسانية.

بينما يرى علي (2020) أن البحث العلمي هو: جمع البيانات وتحليلها بطرق علمية للوصول إلى فهم أعمق لظاهرة معينة، أو لإيجاد حلول لمشكلة محددة.
وفي تعريف آخر، اعتبر الشامي (2017) أن البحث العلمي هو: محاولة منظمة للوصول إلى معرفة جديدة، أو تعديل المعرفة السابقة باستخدام الأدوات والإجراءات المنهجية.

كما أضاف يوسف (2021) أن البحث العلمي هو: دراسة موجهة تهدف إلى حل مشكلة، أو استكشاف فكرة، أو إثبات نظرية، مستخدماً في ذلك المنهج العلمي الدقيق.

★ دوافع الباحثين لإجراء البحوث:

البحث العلمي يأتي كنتيجة لدوافع عديدة لدى الباحثين، وتتنوع هذه الدوافع تبعاً للأهداف والاحتياجات الشخصية والمجتمعية. وفيما يلي بعض الدوافع الرئيسية:

1. **الرغبة في حل المشكلات:** يسعى العديد من الباحثين إلى حل مشكلات معينة في مجالات تخصصهم، سواء كانت مشاكل علمية، اجتماعية، أو اقتصادية. هذه الدوافع تأتي من الرغبة في إيجاد حلول لتحسين أوضاع الناس والمجتمعات.

2. **السعي لاكتشاف جديد:** الباحثون غالباً ما يسعون لاكتشاف معلومات أو حقائق جديدة تساهم في تطوير مجال معرفتهم. هذا النوع من البحوث يهدف إلى توسيع الفهم الحالي وتقديم إضافات علمية جديدة.

3. **التطوير المهني والأكاديمي**: يسعى الباحثون للحصول على مؤهلات أعلى مثل: درجات الماجستير والدكتوراه، وهذا يتطلب إجراء أبحاث علمية تساهم في تطوير مسيرتهم الأكاديمية والمهنية.
 4. **الفضول العلمي**: من الدوافع المهمة أيضاً الفضول العلمي وحب الاستكشاف؛ حيث إن الكثير من الباحثين يشعرون بدافع قوي لاكتشاف العالم من حولهم، وفهم الظواهر غير الواضحة، أو الغامضة.
 5. **تلبية احتياجات المجتمع**: هناك بحوث تُجرى استجابة لاحتياجات المجتمع بهدف تحسين الخدمات وتطوير السياسات العامة؛ يقوم الباحثون بتقديم حلول تعتمد على البيانات والأدلة العلمية لمواجهة التحديات التي تواجه المجتمع.
 6. **الاستجابة للتحديات الاقتصادية والصناعية**: بعض الباحثين مدفوعون لحل تحديات تواجه القطاعات الصناعية أو الاقتصادية من أجل تطوير منتجات جديدة أو تحسين العمليات الإنتاجية وزيادة الكفاءة.
- تساهم هذه الدوافع في إثراء العلم والمعرفة وتطوير المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة من خلال البحوث العلمية الموجهة والمنهجية.

المراجع التي تم الاستناد عليها:

- الحسيني، أ. (2019). *أساسيات البحث العلمي*. دار الكتاب العربي.
- الشامي، س. (2017). *مبادئ البحث والتطوير*. دار الهدى للنشر.
- علي، خ. (2020). *البحث العلمي: منهجه وأساليبه*. دار الفكر العربي.
- محمد، ع. (2018). *مبادئ البحث العلمي* (الطبعة الثالثة). دار الكتاب العربي.
- يوسف، م. (2021). *البحث العلمي وأساليبه التطبيقية*. دار الثقافة.

